بناء اختبار لتقييم مستوى انتاجية وثبات الانتباه عند اطفال الرياض

أ.د. سميرة موسى عبد الرزاق طالبة الماجستير: منى محمد سلوم الدفاي
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال

ملخص البحث:

يعد الانتباه احد العمليات العقلية المعرفية التي تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد بصورة عامة وحياة الطفل على وجه الخصوص، فالانتباه ضروري لأي عملية تعلم ولابد من توافر مستوى انتباهي عالي عند المتعلمين ابتداءً من رياض الاطفال ولجميع المراحل الدراسية، لذا استهدف البحث الحالي بناء اختبار لتقييم مستوى انتاجية وثبات الانتباه عند اطفال الرياض لمديريات مدينة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، وطبقاً لهدف البحث تم صياغة (٥) فقرات للاختبار لكل مجال، حيث بلغ عدد فقرات الانتاجية والثبات (٥) فقرات، كما تم وضع بدائل امام كل فقرة (صفر، ١، ٢) وكان الاختبار مقروناً لزمن محدد هو (١٥) ثانية لكل فقرة من فقرات الاختبار.

وقد شملت عينة البحث (٣٠٠) طفلاً وطفلة، وقد تم استخراج معامل الصعوبة والقوة التميزية- حيث تراوح معامل الصعوبة مابين (٠,٥٤-٠,٧٩)، وقد بلغت القيمة التائية (T.test) لفقرات الاختبار مابين (٨,٣٥٩-١٠,٩٩٧) وقد ظهر ان فقرات الاختبار جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠)، وتحقق صدق الاختبار من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء من خلال ايجاد معامل ارتباط (بيرسون) بين الفقرة والمجال الذي تنتمي اليه وبين الفقرة والمجموع الكلي للاختبار، كما ظهر مقدار الثبات (٠,٨٥) بطريقة اعادة الاختبار، و(٠,٩٢) بطريقة الفاكرونباخ. وبذلك تم الحصول على اختبار مؤلف من (٥) فقرة مهيأ لتطبيقه على اطفال الرياض لتقييم مستوى انتاجية وثبات الانتباه عندهم.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

Abstract:

Attention is one of the mental processes of knowledge that play an important role in the life of the individual in general and the child's life, in particular, the child relates to the external environment through its interaction with it, to achieve the adjustment with his environment and harmony with his community.

Much ness and multiplicity of information sources make the child need to scan and exploration to provide the appropriate response by handling sensory stimuli involving the discovery of stimulus and receive it by sensory devices then pay attention to it and realizing and storing it in memory and restoring it in the next positions, The attention is essential for any learning process and there is no choice but the availability of high level of attention of learners from kindergarten to all school stages, so the current research aimed at building a test to assess the level of attention of children in the kindergarten of Baghdad departments on both sides Karkh and Rusafa for the academic year 2010/2011.

According to the objective of this research, there was identification assess the level productivity& stability of attention, and there was a formulation of an item for each domain, where the number items of the productivity and stability (5), it has also been set beginning in front of each item (0, 1, 2) and the test is coupled with specific time, it was (15) seconds of each item of the test, the research sample included (300) boys and girls, it have been extracted coefficient of difficulty and discriminatory power, coefficient of difficulty ranging between (0.540.79) The value of T (T-test) of the test items is between (8.359-10.997) , it has been shown, that all test items were featured at the level of sense (0,05) and the degree of freedom (160), and verifying the truth of test through the apparent validity and sincerity of construction by finding the correlation coefficient (Pearson) between the item and the domain that belongs to it and between the item and the total of test, as shown by the amount of persistence (0.85) in a re-test, and (0.92) in a manner to Alfakronbakh, and so it has been obtained to test consisting of (5) items formatted to apply to the children of kindergarten to assess the level productivity & stability of attention they have

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الاول

مشكلة البحث:

ان الانتباه عملية عقلية تنمو بنمو الطفل وكون المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات تمتاز بأقوى تشتت للأنتباه لذا يكون الطفل في هذهِ المرحلة قليل التركيز، وينتقل من موضوع الى اخر، وان الادراك التعبيري في هذه المرحلة قابل للتشكيل، ويترقب الطفل في هذهِ المرحلة المساعدة من المحيطين به، فضلاً عن كون الباحثة تعمل في مجال الطفولة لسنوات عدة فقد لاحظت ان ضعف مستوى الانتباه لدى الاطفال في هذه المرحلة يشكل عائقاً في عملية اكتسابهم للخبرات، وكذلك لعدم تواجد اختبارات عراقية لتقييم مستوى الانتباه، مما جعل الباحثة تفكر بالموضوع فضلاً عن توزيعها استبياناً لمعلمات الرياض شملت روضتين في مدينة بغداد (روضة الجنائن المعلقة و روضة النشىء الجديد في مدينة الزعفرانية) قدمت فيه سؤالاً عن أهمية مستوى الانتباه لدى الاطفال وخرجت بنتيجة تتطابق مع ما تفكر به، لذا فإن مستوى الانتباه لدى اطفال الرياض يشكل مشكلة تحتاج الى دراسة.

أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث الحالي من أهمية مرحلة الطفولة، لها أهمية خاصة للمجتمع بوصفها القاعدة الاساسية التي تبنى عليها مراحل النمو التالية (السيد، ١٩٧٥ : ١٨) لما لها من تأثير كبير في تكوين شخصية الطفل المستقبلية والتي تؤثر فيه سلباً او إيجاباً بحسب البيئة التي يعيشها. (السرور، ١٩٩٨ : ٣٨٣)

وتعامل الانسان الدائم مع بيئتهِ وتفاعله معها يتطلب منه أولاً بالضرورة أنْ يعرف هذه البيئة حتى يتسنى له التكيف معها واستثمارها وحماية نفسه من اخطارها وأشتراكه في أوجه نشاطها، والشرط الأول لهذهِ المعرفة ان ينتبه الى ما يهمه من هذهِ البيئة وان يدركهُ بحواسه لكي يستطيع ان يؤثر فيها وان يسيطر عليها بعقله وعضلاته، فالانتباه والادراك الحسي هما الخطوة الاولى في اتصال الفرد ببيئتهِ وتكيفه لها بل هما الاساس التي تقوم عليه سائر العمليات العقلية الاخرى فلولاها ما استطاع الفرد ان يعي شيئاً وان يتذكر او يتخيل شيئاً، او ان يتعلم شيئاً، او ان يفكر فيه، فلكي نتعلم شيئاً او نفكر فيه يجب ان ننتبه اليه.

(راجح، ٢٠٠٩ : ١٥٥)

كما تكمن أهمية هذهِ المرحلة في كون تأثيراتها تمتد الى سنوات العمر اللاحقة اذ أن كثيراً من مجالات حياة الفرد في مراهقتهِ ونضجه وما بعدها تتحدد بشكل كبير بما كان عليه في طفولته.

(حسن، ٢٠٠٥ : ٣)

وقد أكد العالم بياجيه على أهمية هذهِ المرحلة من عمر الطفل بين (٣-٧) سنوات بوصفها مرحلة اساسية من مراحل تطوره اسماها مرحلة ما قبل العمليات: (الزغول، ٢٠٠٨ : ٢٣٤)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ويعد الانتباه عملية عقلية عليا تؤدي دوراً مهماً لكل العمليات المعرفية الاخرى، كما انه يمثل عاملاً أساسياً في حل المشكلات، ذلك لأن الافراد حين يقرأون أوصاف وعناصر المشكلة فأنهم يتفحصون بشكل دقيق الجمل المهمة لبعض الوقت ويهملون الجمل الاخرى التي تبدو غير ذات أهمية بالنسبة لهم، كما ان الانتباه يعد عاملاً مهماً في عملية اتخاذ القرار، لأن الناس الذين يخفقون في اتخاذ القرار الصحيح لا يقومون بالانتباه الكافي والمطلوب الى المعلومات المهمة بل ينتبهون للمعلومات غير المهمة. (Maragret ،1994 ،P.44)

فضلاً عمَّا تقدم فان أهمية البحث الحالي تنبثق من أهمية الأهداف التي تسعى الروضة الى تحقيقها في جوانب النمو كافة لدى الطفل، فهي تسعى الى تنمية القدرات العقلية عند الطفل (كالانتباه والملاحظة والتذكر والادراك..) كما تسعى الى تنمية قدراته المعرفية واللفظية ليتمكن من تحقيق حاجاتهِ وتفاعله مع الآخرين. (الذهبي، ٢٠٠٥، ص : ٣)

وتتمثل أهمية البحث الحالي، بكون الانتباه شرط أساسي لحدوث عملية التعلم، فلا يمكن أنّ يكون هنالك تعلم دون انتباه، وقد اظهرت نتائج الدراسات أننا ننتبه للنماذج ذات الأهمية والمثيرة للانتباه وتجويدهُ، وتحدد خصائص الاطفال الى حد بعيد مدى انتباههم لنموذج ما بالاضافة الى خصائص الاطفال وخصائص النموذج وتلعب الحوافز المادية والمعنوية دوراً مهماً في عملية الانتباه وكذلك فإن درجة تميز المثير ونسبته وتعقيده توضح الى أي مدى يمكن ان تستمر عملية الانتباه ويجب على المعلمة ان تجتهد في جذب انتباه الاطفال وضرورة ان يجعلوا عملية التقليد اكثر يسراً من خلال الرؤية الواضحة للملامح الاساسية الضرورية للموقف التعليمي وجعله اكثر وضوحاً.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى بناء اختبار لتقييم مستوى انتاجية وثبات الانتباه عند أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات (مرحلة التمهيدي)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

اطفال الرياض الحكومية لمدينة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ وبعمر (٥-٦) سنوات للذكور والاناث على حدٍّ سواء.

تحديد المصطلحات:

اولاً / الاختبار Test عرفه:

١- كال (Chall 1970):

عينة من السلوك وقياس ما يفعله الفرد في زمان ومكان محددين. (Chall ،1970 ،53)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢- الزغول ٢٠٠٨:

موقف تجريبي محدد، يهيىء الظروف لأحداث مثيرات معينة للسلوك ولقياس السلوك بمقارنته الاحصائية بسلوك الافراد الآخرين الذين يخضعون لنفس الموقف ويهدف الى تصنيف الافراد رقمياً أو وصفياً.(الزغول، ٢٠٠٨: ٥٠١)

٣ – الشايب ٢٠٠٩:

اداة قياس منظمة تتضمن مجموعة أو عينة من المثيرات تقدم للمفحوص بهدف الحصول على استجابات يتم التعبير عنها كمياً للحكم على اداء المفحوص.(الشايب، ٢٠٠٩: ٩٠)

ثانياً/ (١) الانتاجية Productivity

مدى إنجاز الطفل للمهام التي تعرض عليه في لحظة فحصه.

(٢) الثبات Reliability

تركيز انتباه الطفل لمثير معين أثناء تعرضه للاختبار من قبل الباحثة.

ثالثاً/ الانتباه Attention:

١- شنايدر وشفرين (١٩٩٠) schneidr and shiffrin

عملية معرفية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعلم وتتضمن مستويين من العمليات العقلية هما مستوى العمليات التلقائية ومستوى عمليات السيطرة.

٢- دافيدوف (٢٠٠٠)

مصفاة لتصفية المعلومات عند نقاط مختلفة في عملية الادراك. (دافيدوف، ٢٠٠٠: ١٥)

٣- القيسي (٢٠٠٨)

توجيه احاسيس وشعور الشخص نحو موضوع في بؤرة اهتمامه واحاسيسه من اجل ان يحصل ادراك للشخص واستيعاب لذلك الموضوع.(القيسي، ٢٠٠٨: ٢٣)

ثالثاً : رياض الاطفال kindergarten

١- وزارة التربية (١٩٩٤)

هي مرحلة تكون ما قبل المدرسة الابتدائية، ويقبل فيها الطفل الذي أكمل الرابعة من عمره أو من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر، وتقسم الى مرحلتين هما (مرحلة الروضة، ومرحلة التمهيدي)، وتهدف الى تمكين الاطفال من النمو السليم، وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية، والخلقية وفقا لحاجاتهم، وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك أساس صالح لنشأتهم نشأة سليمة، والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي. (وزارة التربية، ١٩٩٤، ص : ٤)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

نبذة تاريخية عن الانتباه:

يعد الانتباه من الموضوعات التي شغلت الفلاسفة والمفكرين منذ زمن بعيد ونضج هذا بشكل خاص خلال المناقشات التي دارت بين الفلاسفة اليونانيين في عصر الفلسفة اليونانية اذ أكدوا على أن الانسان كائن عقلاني ينطوي نشاطه على ثلاثة أنواع هي المعرفة التي تتضمن القدرة على الاحساس والانتباه والتذكر والتصور والارادة التي تعني ان الانسان مسؤول عن خياراته وسلوكه واخيراً الانفعال.(عاقل، ١٩٦٨: ٢٦)

وقد برز موضوع الانتباه خلال ظهوره في العوامل الآتية:

١- الانحسار الذي شهدته المدارس الكبرى في علم النفس والذي رافقه ضعف التوسع النظري والميداني في مفاهيمها ومناهجها.

٢- بروز نظريات عصبية جديدة أكدت الطبيعة المستمرة والمتواصلة للفعاليات الدماغية، فإذا كان الدماغ في حالة فعالية دائمة فأن الإثارة (excitation) اللاحقة يجب ان تطغى على الإثارة السابقة، وقد أدى ارتباط المفاهيم الجديدة للفعاليات العقلية للانتباه في اكتشاف الأثر المهم للتكوين الشبكي (reticular formation) والمنطقة الامامية في القشرة الدماغية.

٣- وقد برز موضوع الانتباه كونه العامل الاهم الذي يتمثل في النشاط الذي ابداه علماء النفس ولاسيما المعرفيين في دراسة العوامل الانسانية الفاعلة في اثناء الحرب العالمية الثانية التي بيّنت ان الجهاز العصبي المركزي محدد تماماً في قدرته على معالجة المعلومات (information processing)، وان تحليل القدرة على الانتباه أصبحت اساسية للفهم الملائم لقدرات آلية التفاعل الانساني وامكانياته.

(الدليمي، ٢٠١٠: ٣٢)

مكونات الانتباه:

يتكون ميكانيزم الانتباه من:-

١- البحث:

ان عملية البحث هي محاولة تحديد موقع المنبه في المجال البصري، ولقد اوضح بوسنر وزملاؤه أنه يوجد نوعان من البحث:-

النوع الاول: هو البحث الخارجي المنشأ وهذا النوع من البحث يحدث لا إرادياً مثل الانتباه المفاجئ لضوء خاطف ظهر في المجال البصري.

النوع الثاني: هو البحث داخلي المنشأ وهذا النوع يشير الى عملية البحث الاختيارية المخططة لمثير أو منبه ذي صفات محددة. (الزغول، ٢٠٠٨: ٢٩)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢ - التصفية:

يبين كل من إينس، كاميرون (1987) ان عملية التصفية هي عملية انتقاء لمثير مـــا، او لصفة محددة وتجاهل المثيرات او الصفات الاخرى التي توجد في مجال ادراك الفرد.

٣ - الاستعداد للاستجابة:

يذكر كل من إينس وكاميرون (1987) بأن عملية الاستعداد للاستجابة قد تـــسمى احيانـــاً بالتهيئة، أو بتوقع ظهور الهدف، أو تحويل الانتباه للهدف، وهي تشير الى محافظة الفـــرد علـــى الاستراتيجية التي استجاب بها للهدف السابق لكي يستجيب بها للهدف القادم، أو تغييرها وتعديلها. (احمد، وبدر، ١٩٩٩: ١٧ - ١٨ - ١٩)

انواع الانتباه:

١ - الانتباه الارادي الانتقائي: Selective attention

تمتاز قدرة الفرد على الانتباه بأنها محدودة، فالفرد لا يستطيع ان يركز انتباهه على أكثـــر من موقف مثيري واحد في الوقت نفسه، ففي اغلب الحالات، يختار الفرد موقفاً مثيـــراً معينـــاً او بعض اجزاء من هذا الموقف ويوجه انتباهه له، وهذا مايسمى بالانتباه الانتقائي.

(الزغول، والهنداوي، ٢٠٠٨: ١١٤)

٢ - الانتباه اللاارادي القسري: Compulsory attention

ويعد هذا النوع من الانتباه لا ارادياً أو قسرياً حيث يركز الفرد انتباهه على مثير يفـــرض نفسه على الفرد بطريقة قسرية ودون بذل جهد عالي للاختيار بين المثيرات لدرجة يـــصبح فيهـــا الانتباه وكأنه لا شعوري وغير انتقائي حيث يعزل فيها الفرد نفسه بالكامل خارج اطار المثير الذي يشد انتباهه. وخير مثال على ذلك صوت ضجيج مفاجئ في منتصف الليل، أو الم شديد فـــي أحـــد اعضاء الجسم.(العتوم، ٢٠٠٦: ٨٩)

٣ - الانتباه الاعتيادي: Ordinary attention

يمارس الافراد هذا النوع من الانتباه في ظروفهم الاعتيادية وفي حالات الاسترخاء العام.

٤ - الانتباه التوقعي: Expected attention

يحدث هذا النوع من الانتباه على نحو استباقي وذلك عندما يتوقع الفرد حدوث مثير معين.

٥ - الانتباه من حيث الموضوع:

(أ) الانتباه الحسي

(ب) الانتباه العقلي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٦- الانتباه المركز Focused:

في الانتباه المركز يكون الشخص مطالباً بتوجيه انتباهه الى عدد قليل من المثيرات أو قنوات المعلومات. (ربيع، ٢٠٠٩: ١٠٣-١٠٦)

٧- الانتباه الموزع Divided:

عندما يكون مطلوب من شخص ما ان يؤدي اكثر من عمل في نفس الوقت فان كفاءة الانتباه تضعف الى حد كبير.(ربيع، ٢٠٠٩: ١٠٣-١٠٦)

٨- الانتباه للخطر Sustained:

يذكر ان بحوث الانتباه للخطر كثيرة في الساحة السيكولوجية. ولكن مع كثرتها فإنه لا تعطينا قاعدة معلوماتية مناسبة لان نتائجها غير حاسمة ويوجه اليها نقد رئيس مضمونه أن تجارب الانتباه للأخطار التي تجري في مختبرات علم النفس تختلف عن عملية الانتباه للأخطار الحقيقية التي تحدث في الحياة اليومية.

٩- الانتباه المشتت Dispersive:

في الانتباه المشتت تتعدد المثيرات المتقاربة في الشدة بحيث يتعذر على الشخص تركيز الانتباه في مثير بعينة.(ربيع، ٢٠٠٩: ١٠٣-١٠٦)

١٠- الانتباه الموجه:

ويتمثل في محاولة الفرد التعرف على حدوث مثير حسي مافي البيئة المحيطة به كأن يبحث الفرد عن اصوات غريبة خلال سكون الليل.

١١- الانتباه المقسم:

ويتمثل عندما يقرر فرد ما الانتباه لاكثر من مهمة في نفس الوقت خلال متابعة اكثر من مهمة ولكن بطريقة تتابعية من خلال تغيير الانتباه من مهمة الى اخرى لفترة من الزمن.

(العتوم، ٢٠٠٦: ٧٥)

الانتباه في مرحلة الطفولة:

تعتمد عملية الانتباه –شأنها شأن العمليات العقلية الاخرى- على اساس عصبي ولادي قبل أن يأتي دور التعلم او الخبرة. ويبدأ الوليد في الانتباه اولاً الى الاشياء المتحركة ويلفت نظره بدرجة اكبر الاشياء غير المألوفة والاشياء التي تحمل تفاصيل كثيرة أو غير بسيطة. والاشياء غير المألوفة هنا هي الاشياء التي تختلف عن الاشياء التي ألفها الطفل بدرجة متوسطة، وليس بدرجة منخفضة او بدرجة عالية.

حيث أن الاختلاف القليل لا يلفت نظر الطفل، بينما الاختلاف الكبير لايمكنه من متابعة هذا الشيء الجديد. وفي الشهر الاول يشتد إنتباه الطفل خصائص مثل التباين واللون والحركة والشكل، وبعد ان يدخل الوليد في مرحلة جديدة منذ شهره الثاني حيث يلفت نظره الاشياء التي تختلف اختلافاً متوسطاً عن الاشياء المألوفة كما ذكرنا، وتستمر هذه المرحلة الى الشهر التاسع او العاشر حيث يدخل الطفل المرحلة الثالثة والتي تستمر معه بقية مرحلة المهد حيث يستطيع أن

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ينتبه الى الاشياء المتشابهة والمختلفة عن المألوفة له اختلافاً بسيطاً مما يكشف عن نمو كبير في الادراك حيث تنمو قدرة الانتباه للتفاصيل.(كفافي، ٢٠٠٩: ١٥١-١٥٢)

مع نمو الطفل يتعلم كيف ينتقي المنبهات وان لا يلتفت الى الامور غير المناسبة سواء بالسمع أم بالنظر، ويزداد الانتباه الانتقائي عادة بزيادة العمر العقلي، إن معدل طول فترة الانتباه هي (٧) دقائق تقريباً لطفل السنتين، و(٩) دقائق لطفل الثلاث سنوات، (١٢) دقيقة لطفل الاربع سنوات، (١٤) دقيقة لطفل الخمس سوات و(١٨) دقيقة لطفل من (٧-٨) سنوات تقريباً، فطفل السنتين الذي يلعب بلعبة ما ولمدة نصف ساعة يمتلك مدى انتباه طويل، أما اذا كان لا يستطيع اللعب بها لأكثر من بضع دقائق فهذا يشير الى مدى انتباه قصير.(شيفر وميلمان، ١٩٩٦: ٢٩)

ان طول فترة الانتباه تعتمد على نوع المثير، ويقاس مدى الانتباه عن طريق طول الفترة الزمنية التي تنقضي في القيام بمهمة ما. (جلجل، ٢٠٠٠: ٣٧)

والانتباه الحقيقي يقاس بمدى ملائمة الاستجابة، إذ ان نسبة (٥-١٠%) من الاطفال يعانون من ضعف الانتباه وقصر مدته، وأن طفل السادسة لا يستطيع ان يلم بمجموعة من الافكار التي تكون كلا واحداً ما لم تكن ضئيلة العدد وبسيطة التركيب، فمن الصعب عليه ان يستوعب أمراً من اربعة تكوينات مثل إفتح الباب وأذهب الى الغرفة واغسل يديك واطفئ الانوار ثم ابحث عن القلم، وغالباً ما يغفل عن عنصر أو اثنين من هذه المكونات بسبب قصر مدى الانتباه وليس بسبب عدم التذكر، (شيفر وميلمان، ١٩٩٦: ٣٠). وتتزايد قدرة الطفل على الانتباه الارادي في عمر (٧-١١) سنة لذا فقد وجه العلماء بوجوب تدريب الطفل على الانتباه عندما يبلغ هذا السن وتوجيه إنتباهه إرادياً لفترات.(منصور والشربيني، ١٩٩٨: ٢٩٨)

ان للطفل العادي ادراك بصري وسمعي، أي له القدرة على استقبال الاصوات والمناظر وفهم معناها ثم الاستجابة لها بشكل مناسب.(جابر، ١٩٩٦: ٦٨)

ان التغيير السريع في الامور الحياتية، تكون هناك احتمالية في أن عدداً من الافراد سيعانون من الضغوط الادراكحسية الزائدة، ويحتاجون الى المساعدة في تصنيف ما ينبغي أن ينتبهوا اليه او لا ينتبهون اليه بسبب كونه غير ذو صلةً بالموضوع او كونه ذو فائدة أو غير مفيد اطلاقاً، ويعتمد ما يحصل لنا من خلال العمليات الادراكحسية على عوامل مختلفة مثل:-

١- التجربة.
٢- الاحتياجات.
٣- الانتباه. (Evance, 1978: 466)

نظريات الانتباه:

أولاً: نظرية الفلترة لبرودبنت (Broadbent) 1958 Filter Theory

وتسمى هذه النظرية بنظرية الاختبار المبكر في الانتباه وقد افترض برودبنت اساساً وجود نسقين او نظامين عند الانسان، النسق او النظام الاول هو النسق الاحساسي والثاني هو النسق الادراكي.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إنَّ وظيفة النسق الاحساسي هي استبقاء المعلومات والاحتفاظ بها بعد وصولها عبر القنوات الاحساسية المختلفة (السمع والبصر واللمس والشم والتذوق).

وهذا النسق الاحساسي يمكنه ان يستوعب اكثر من معلومة واكثر من اشارة، فمثلاً تستوعب معلومة من خلال البصر واخرى من خلال السمع في نفس الوقت ويسمى هذا النوع من الاستقبال "الرسالة المتوازية" "Paralled transmission".

النسق الادراكي – أو ما يمكن تسميته "الانتباه الشعوري" – يختار واحدة فقط من الاشارات او المعلومات الواردة الى الجهاز الاحساسي ويقرر ان ينتبه طبقاً لحاجات الفرد واهتمامه. (ربيع، (٢٠٠٩) : ١٠٨-١٠٩)

ثانياً: نظرية نورمان (Norman) عام ١٩٦٨:

ترى هذهِ النظرية ان كل المعلومات (المدخلات) يتم التعرف عليها حتى تلك التي جاءت من القناة غير المنتبه لها، وان المفحوصين يعرفون الكلمات التي سمعوها في الاذن غير المنتبه لها غير انهم لا يستطيعون معالجة تلك المعلومات بأكثر من عملية التعرف لأن انتباههم يكون قد ركز على المعلومات الواردة في الرسالة المنتبه لها (النعيمي، ٢٠٠١ : ٥).

وتؤكد هذهِ النظرية ان المعلومات يتم التعرف عليها قبل حدوث عملية الانتباه اذ تتلقى معالجة ادراكية (تحليل) من خلال اثارة دلائلها وتمثيلاتها في الذاكرة، وان عملية الانتباه تحصل من خلال انتقاء المعلومات التي يتم التعرف عليها والتي تلقت معالجات تحليلية في الذاكرة.

(Steven & Kutas، 1983 : 36)

ثالثاً: نظرية كاهنمان (Kahnman) ١٩٧٣:

وتدعى نظرية التوزيع المرن لسعة الانتباهFlexible Allocation of Capacity

حيث تعد هذه النظرية الانتباه سعة محددة توجه الى مثير أو عملية في وقت معين وتحجب عن غيره من المثيرات الاخرى، ويفترض كاهنمان ان سعة الانتباه يمكن ان تتغير على نحو مرن تبعاً لتغيرات متطلبات المهمة التي نحن بصدد الانتباه اليها، ففي الوقت الذي ينتبه فيه الفدر الى مهمتين مختلفتين فإن سعة الانتباه يمكن ان تتغير في تذبذب مستمر تبعاً لتغير مطالبها، فقد يزداد الانتباه الى احدهما نظراً لزيادة صعوبة مطالبها في الوقت الذي يقل الانتباه الى الاخرى مع عدم تجاهلها كلياً.(الزغول، (٢٠٠٣)، ١٠٥) (الزغول، (٢٠٠٨)، ١١٧)

رابعاً: نظرية تريسمان وكلاديا (Treisman & Gelade) ١٩٨١م:

تسمى هذهِ النظرية (نظرية توحيد السمات)، وتميز هذهِ النظرية بين مرحلتين من عمليات الانتباه التي تستند بدورها على عمليات ادراكية (Percetual Processing)، المرحلة الاولى تسمى بمرحلة عمليات ما قبل الانتباه:

(Preattentive processing) التي يتم من خلالها التسجيل الالي او التلقائي لسمات المثيرات الموجودة في المحيط وهذه العملية تحدث في ادنى مستوى من الفعالية العقلية ولا تحتاج الى بذل الجهد حتى ان الفرد ربما لا يعي (Nataware) ما يقوم به من فعل.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المرحلة الثانية: وتسمى بمرحلة تركيز الانتباه:

(Focused Attention) التي تتضمن مجموعة متسلسلة من العمليات يتم من خلالها تحديد المثيرات البارزة وإدراكها ضمن محيطه الكلي.

(Margaret، 1994 : 51)

خامساً: نظرية نيومان (Neumann) ١٩٨٧:

تدعى نظرية نيومان بنظرية اختيار الفعل (Action-selection Theory) يفترض نيومان ان اختيار النشاط او الفعل "Selection Active" هو الآلية الاساسية في عملية الانتباه وفي توجيهه، فهو يفترض ان الفرد يحدد انتباهه في اي لحظة من اللحظات من اجل تحقيق هدف معين (يركض، يقرأ، او ينظر الى شيء او يستمع الى صوت مثلاً).(الزغول، ٢٠٠٣: ١٠٦)

دراسات سابقة:

الدراسات العربية

١- دراسة الدليمي (٢٠١٠)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى تركيز الانتباه لدى التلامذه بعمري (٧ و١٠) سنوات، والكشف عن اثر برنامج الرسوم والصور الملونة في تطوير قدرة تركيز الانتباه لدى التلامذه بعمري (٧ و١٠) سنوات حسب المتغيرات المجموعة (تجريبية وضابطة) والاختبار (قبلي وبعدي) والنوع (ذكور واناث) والتعرف على المسار التطوري لتركيز الانتباه لدى التلامذه.

شملت عينة البحث (١٦٠) فرداً من تلامذه المدارس الابتدائية في مدينة بعقوبة، بواقع (٨٠) فرداً لكل فئة عمرية وقد تبنت اداة (ربيع، ٢٠٠٩) لقياس قدرة تركيز، كما أعدت الباحثة برنامجاً يتضمن رسوماً وصوراً ولوحات معينة تتكون من (١٢) جلسة، بواقع جلستين في الاسبوع.

وتم استخراج الصدق الظاهري للاداة والبرنامج وبلغ نسبته (١٠٠ %) لكليهما.

وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج منها:

١- لم يظهر اي اثر لمتغير النوع في تركيز الانتباه، إذ إن التلامذه لا يختلفون في مستوى تركيز انتباههم بحسب نوعهم.

٢- هناك اثر لمتغير العمر اذ تفوق التلامذه بعمر (١٠) سنوات عن التلامذه بعمر (٧) سنوات.(الدليمي، ٢٠١٠، ل)

الدراسات الاجنبية:

دراسة جودي Judy (1999):

الموسومة بـ(استخدام الاستراتيجيات المعرفية لزيادة مهارات الانتباه والقدرة على حل المشكلات والاداء التعليمي للاطفال المسجلين في المدارس والذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

هدفت الدراسة الى تنمية مهارات الانتباه، والقدرة على حل المشكلات والاداء التعليمي للاطفال في عمر المدرسة، والذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه، وذلك بأستخدام رائز القدرات المعرفية (Cogat) لتثمين مصادرهم المعرفية قبل البدء بالعلاج.

ينقص التلاميذ المصابين بأضطراب ADHD الاستراتيجيات البناءة والفعالة التي تسهل عملية التعلم لديهم وتوصلهم الى النجاح الاكاديمي ولسد الخلل الناتج عن ذلك، اخذت مجموعة من التدخلات التي من شأنها زيادة المراقبة الذاتية والتعلم اللفظي والتقويم الذاتي وقد استخدم لهذا الغرض (Cogat) من خلال تطبيقه قبل التدخلات العلاجية وبعدها يمكن معرفة التطور الذي حصل عليه هؤلاء الافراد.

عينة الدراسة شملت ١٠ مشارك (٨ ذكور، ٢ أناث) (عبود، ٢٠٠٧: ١٤-١٥)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاتهِ

أولاً: إجراءات البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، قامت الباحثه ببناء اختبار لتقييم مستوى إنتاجية وثبات الانتباه عند اطفال الرياض للمرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات، تم الحصول على محتوياتهِ من الدراسات والادبيات السابقة. وفقاً لذلك فأن خطوات بناء الاختبار الحالي شملت هذهِ الاجراءات.

التطبيق الاستطلاعي:

يحتاج البحث الى تطبيق ابتدائي عندما لا تكون هناك خبرة او خلفية لدى المستجيبين لمواد الاختبار، في مثل هذهِ الحالة فإنه من الافضل القيام بتجربة اولية.

لذلك قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة عشوائية من اطفال احدى الرياض* بلغ عددهم (٢٥) طفلاً وطفلة، وكانت التعليمات والايعازات واضحة ومفهومة لدى الاطفال عدا بعض الملاحظات، وقد تراوح زمن تطبيق الاختبار بين (١٥-٢٠) دقيقة، وقد توجب نتيجة هذا التطبيق اجراء تعديلات في زمن الاختبار وكذلك اجراء تعديلات في الصياغة اللفظية لتلائم طفل البيئة المحلية (العراقية) اما الوقت المناسب للاجابة عن كل فقرة من الاختبار وفي كل مجالاتهِ فكان (١٥) ثا.

تصميم استمارة الاختبار:

لقد اعدت الباحثه استمارة إجابة منفصلة لأستخدامها في تسجيل استجابات الاطفال المفحوصين اثناء تطبيق الاختبار عليهم، تكونت هذهِ الاستمارة من ورقة من صفحة واحدة، حيث احتوت على بيانات تتعلق بالطفل المفحوص، الاسم، العمر، الجنس، التحصيل الدراسي للوالدين، مكان الاختبار، تاريخ الاختبار، اسم الفاحص، ويليه حقل يحتوي على فقرات الاختبار الاول "الانتاجية والثبات" يقابله الزمن المخصص لكل فقرة من الاختبار، يقابلها الدرجة الخام.

إعداد تعليمات الاختبار:

لما كان تطبيق الاختبار تطبيقاً فردياً، فكان لا بد من اعداد تعليمات لكل اختبار فرعي حتى تتوحد الايعازات لجميع افراد العينة وقد أعدت وطبعت وتضمنت اجراءات التصحيح وكيفية تصحيح كل اختبار من الاختبارات الفرعية وكيفية إعطاء الدرجة.

بعد استعراض الاجراءات التي أعدت بموجبها الصيغة الاولية للاختبار، تم تقديم عرضاً للخطوات التي اتبعت في اعداد الصيغة النهائية للاختبار، والتي تضمنت عينة بناء الاختبار وتطبيق الاختبار واستخراج صدقه وتحليل الفقرات إحصائياً لأيجاد مستوى صعوبة الفقرات، وقوتها التمييزية واستخراج ثبات الاختبار.

---

* تم التطبيق الاستطلاعي في مختبر الروضه التطبيقية لقسم رياض الاطفال / كلية التربية للبنات.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث الحالي هو مجتمع رياض الاطفال في محافظة بغداد بمرحلتيها الروضة والتمهيدي، حيث بلغ المجموع الكلي للاطفال الرياض للعام الدراسي (٢٠٠٩/٢٠١٠) (٣٨١٠١) طفلاً وطفلة منهم (١٩٥٥١) من الذكور و(١٨٥٥٠) من الاناث، أما بالنسبة لمجتمع رياض الاطفال فقد بلغ عددها (١٥١) روضة رسمية موزعة على محافظة بغداد بمديرياتها الست الكرخ الاولى والثانية والثالثة والرضافة الاولى والثانية والثالثة.

عينة البحث:

لصعوبة دراسة جميع افراد مجتمع البحث لذلك يكون من المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع، لذلك ارتأت الباحثة اختيار عينة مكونة من (٣٠٠) طفل وطفلة، وهي تمثل نسبة (١,٥ %) تقريباً من مجتمع اطفال محافظة بغداد للفئة العمرية من (٥-٦) سنوات، وقد وجد أن حجم العينة يعد حجماً مناسباً جداً موازنة بحجم عينات الاختبارات السابقة، حيث تم اختيار هذهِ العينة بالاسلوب العشوائي البسيط وفق الخطوات التالية:

١- اختيرت عشوائيا (١٢) روضه من رياض الاطفال في المديريات العامة للتربية في بغداد (الرصافة الاولى والثانية والكرخ الاولى والثانية والثالثة) بواقع (٢، ٤، ٢، ٣، ١) روضه على التوالي، وذلك بحسب عدد الرياض في كل مديرية من هذهِ المديريات العامة.

٢- اختير عدد من الاطفال تراوح بين (٢٠-٤٠) في كل روضه بالطريقة العشوائية حيث روعي في اختيار العينة ان تكون من الفئة العمرية (٥-٦) سنوات، مرحلة التمهيدي لكون الطفل في هذهِ المرحلة اكثر انتباهاً من اطفال الروضة.

تصحيح الاجابة:

- **اذا اجاب الطفل في زمن (١-١٠) ثا تعطى له درجتان.**
- **اذا اجاب الطفل في زمن (١-١٥) ثا تعطى له درجة واحدة.**
- **اذا اجاب الطفل في زمن فوق ١٥ ثا يعطى له صفر.**

(Magnusson (1967): 198-209)

١- صعوبة الفقرات Difficulty :

هي نسبة مئوية لعدد الاطفال الذين اجابوا اجابة صحيحة (Gronlund ،1965 : 267)

وبعد تطبيق الاختبار على عينة البناء البالغ عددها (٣٠٠) طفلاً ولكي يتم اتخاذ القرار النهائي في استبقاء الفقرات او استبعادها تم تحديد المدى المقبول للفقرة وعدت الفقرة جيدة عندما يكون معامل صعوبتها يتراوح بين (٢٠% - ٨٠%) وهي كالتالي جدول (٣).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول (٣)

صعوبة الفقرات

رقم الفقرة	معامل الصعوبة
١	٠،٥٤
٢	٠،٦٨
٣	٠،٧٢
٤	٠،٧٩
٥	٠،٧٥

٢- القوة التمييزية للفقرات: Items-Discrimination

سعت الباحثة للقيام بعملية تحليل الفقرات لأستخراج القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس، ويقصد بالقوة التميزية للفقرات، قدرتها على ان تميز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين من يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي يقسها الاختبار، بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم، (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١٢٩).

وحللت كل فقرة من فقرات الاختبار بأستعمال الاختبار التائي (T-Test) وذلك لأختبار قوة تميزها، اذ تراوحت القيمة التائية لفقرات الاختبار جميعها بدلاً عنها وظهر خلال التحليل الاحصائي ان فقرات الاختبار جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

١- الصدق الظاهري Face validity:

قد تم التحقق منه بعرض الاختبار، ملحق (٣) على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، وفي ضوء آراء الخبراء والمختصين تمت الموافقة على استخدام الاختبار وصدقه بنسبة ١٠٠ %.

ثانياً: صدق البناء (Construct validity)

ان معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي اليه تراوحت مابين (٠،٠٩ - ٠،٣٨) (جدول/٥)، أما معاملات الارتباط بين الفقرة والمقياس كله فقد تراوحت ما بين (٠،٤٤ - ٠،٥٦).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الثبات (Reliability):

قد استخرجت الباحثة ثبات الاختبار بطريقتين هما:

أولاً: اعادة الاختبار : Test-relest Realibitity

يعد الاختبار ثابتاً اذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الافراد نفسهم وفي الظروف نفسها، (سمارة، ١٩٨٩: ١١٤).

وقد استخدم لهذا الغرض معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون للاختبار (٠،٨٥).

ثانياً: ألفا كرونباخ "معامل الفا للاتساق الداخلي"

Coefficient Internal Consistency Alfa

وقد بلغ معامل ثبات الفا للاختبار الحالي ككل (٠،٩٢) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الرابع

التوصيات:

١- تعميم الاختبار على ادارات الرياض في بغداد واطرافها، وضرورة اجراء الاختبار لجميع الاطفال في الرياض لتقييم مستوى الانتباه عند الاطفال.

٢- توعية معلمات الرياض بأهمية جذب انتباه الاطفال في هذه المرحلة العمرية.

٣- الاستفادة من الأطفال ذوي الانتباه العالي في أداء الوظائف التي تتطلب قدراً عالياً من الانتباه والتركيز.

٤- يفضل اختبار الاطفال ذوي المستوى العالي في الانتباه في المهمات التي تنطوي على اداء فعاليات ذهنية عالية ومركبة.

٥- تغذية الدورات التربوية للمعلمات بالطرائق والاساليب والوسائل التعليمية التي من شأنها أن تجذب انتباه الاطفال وخاصة في مرحلة رياض الاطفال.

٦- إدخال الوسائل التعليمية والانظمة البرامجية والحاسوب في تعليم الاطفال وضرورة العناية بها لتجذب انتباه الاطفال من خلال تقديم الخبرات التي تثري بيئة الطفل.

المقترحات:

نقترح الآتي:-

١- إجراء دراسة مقارنة لقياس مستوى الانتباه عند الاطفال الملتحقين برياض الاطفال وغير الملتحقين.

٢- إجراء دراسة ارتباطية بين مستوى الانتباه ونوع الخبرة التي يتلقاها الطفل في مرحلة رياض الاطفال.

٣- إجراء دراسة ارتباطية بين مستوى الانتباه وشخصية الطفل.

٤- إجراء دراسة تجريبية تتناول أثر تعدد المثيرات وسرعتها في تقييم الانتباه.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

- ابو حطب، فؤاد و اخرون. (١٩٨٧). التقويم النفسي، ط١ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- أحمد، السيد علي سيد وبدر، فائقة محمد. (١٩٩٩). اضطراب الانتباه لدى الاطفال "اسبابه وتشخيص علاجه"، ط١ ، القاهرة، مكتبة النهضة.
- جابر، جابر محمد. (١٩٩٦). تشتت الانتباه لدى الاطفال، مجلة رسالة المعلم، العدد الرابع، المجلد ٣٧، وزارة التربية والتعليم، الاردن.
- جلجل، نصرة عبد المجيد. (٢٠٠٠) : علم النفس التربوي، مكتبة النهضة، كلية التربية، جامعة طنطا، فرع كفر الشيخ.
- حسن، وفاء شكر. (٢٠٠٥). فاعلية العمل الجماعي في تطوير خصائص رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.
- داود، عزيز وانور حسين. (١٩٩٠). مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد. : دار الحكمة للطباعة والنشر.
- الدليمي، اسماء عباس. (٢٠١٠). أثر برنامج الرسوم والصور الملونة في تطوير قدرة تركيز الانتباه لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (الأصمعي)، جامعة ديالى.
- الذهبي، هناء مزعل. (٢٠٠٥). بناء اختبار ذكاء لفظي للاطفال في مرحلة رياض الاطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
- ربيع، محمد شحاته. (٢٠٠٩). المرجع في علم النفس التجريبي، ط١ ، عمان : دار المسيرة.
- الرحو، جنان سعيد. (٢٠٠٥). أساسيات في علم النفس، ط١ ، الدار العربية للعلوم.
- الزغول، رافع النصير والزغول، عماد عبد الرحيم. (٢٠٠٣) : علم النفس المعرفي، ط١ ، عمان : دار الشروق.
- الزغول، عماد عبد الرحيم، والهنداوي، علي فالح. (٢٠٠٨) : مدخل الى علم النفس، ط٤ ، الامارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي.
- السرور، ناديا. (١٩٩٨). فاعلية برنامج تثقيفي (نحو والدية افضل) في رفع مستوى وعي الامهات في مجال نمو الطفل وتطوره وأسس العناية به، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد ٢٥، العدد ٢.
- سمارة، عزيز واخرون. (١٩٨٩). مبادىء القياس والتقويم في التربية، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الشايب، عبد الحافظ. (٢٠٠٩) : أسس البحث التربوي، ط١ ، عمّان : دار وائل.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- شيفر، شالز، ومليمان، هوارد. (١٩٩٦). مشكلات الاطفال والمراهقين واساليب المساعدة فيها، ترجمة نسيمة داود ونزيه حمدي، منشورات الجامعة الاردنية ، عمّان.
- الظاهر، زكريا محمد واخرون، (١٩٩٩). مبادىء القياس والتقويم في التربيـــة، عمّـــان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عاقل، فاخر. (١٩٦٨). مدارس علم النفس، بيروت، لبنان : دار العلم للملايين.
- عبود، يسرى، (٢٠٠٧). رائز القدرات المعرفية cogat (البطارية المتعددة المـــستويات) جامعة دمشق، اطروحة دكتوراة.
- العتوم، عدنان يوسف. (٢٠٠٦). علم النفس المعرفي "النظرية والتطبيـــق"، عمـــان : دار المسيرة.
- العزاوي، ياسمين طه ابراهيم. (٢٠٠٤). الخصائص السيكومترية لبعض اختبارات ذكـــاء الاطفال بعمر (٥-٦) سنوات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربيـــة للبنات.
- علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٢). القياس والتقـــويم التربـــوي والنفـــسي اساســـياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد. (١٩٧٤). القياس والتجريب في علـــم الـــنفس والتربيـــة، بيروت : دار النهضة العربية.
- غانم، محمود محمد. (٢٠٠٠). علم النفس التربوي، ط١ ، عمان : دار المسيرة.
- القمش، مصطفى والبواليز، محمد والمعايطة خليل. (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط١ ، عمّان : دار الفكر.
- القيسي، رؤوف محمود. (٢٠٠٨). علم النفس التربوي، ط١ ، عمّان : دار دجلة.
- كفافي، علاء الدين. (٢٠٠٩). علم النفس الارتقائي " سيكولوجية الطفولـــة والمراهقـــة"، ط١ ، عمّان : دار الفكر.
- محمد، محمد جاسم. (٢٠٠٤). علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط١ ، دار الثقافـــة للنـــشر والتوزيع.
- منصور، عبد المجيد سيد والشربيني، زكريا محمد. (١٩٩٨). علم نفس الطفولـــة، ط١ ، القاهرة : دار الفكر العربي.
- ..... (٢٠٠١). أثر تعدد المثيرات في تركيز الانتبـــاه "بحـــث تجريبـــي"، كليـــة الآداب، جامعة بغداد.
- ..... (١٩٩٤). نظام رياض الاطفال رقم ١١ لسنة ١٩٧٨ وتعديله، المديريـــة العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال، مطبعة وزارة التربية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المصادر الاجنبية:

- Chall. Jeannes، s. (1970). Inter predation of the results of standardized reading test، In Roger For(ed)، Measurment.

- Evance، Idella، M. & Ron Mardoof، (1978). Psychology for a changing world، Canada، John wily & sons Inc.

- Gronlund، N. (1965) : Measurement and Evolution in teaching sed. New York، U.S.A.

- Jonathan.D. & others. (1990). On the control of automatic processes : a parallel distributed processing account of the stoop effect psychological Review، Vol، (97)، No (3).

- Marshall.J.C. (1972). Essentials testing، California Addison Wesley.

- Marshall.J.C. and Hales, L.W. (1971). Classroom test construction out arioi addition, Wesley publishing compony.

- Magnusson, D. (1967). Test theory Massachusetts si addition, Wesley publishing company.

- …… & lehman، L. (1969). Standardized tests in Education، New York، U.S.A.

- Nunnally، J.C. (1978). Psychometric theory، New York، McGraw-Hill.

- Runyon، R.P. & haber، A. (1980). Fundamental of Behavioral statistics، California، Addison Wesley.

- Steven, A. t, & M, Kutas. (1983). Electro physiology cognitive processing, Annual pevies (34).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الملاحـــــــــق

ملحق رقم (١)

مجالات الاختيار وفقراته (استبيان اراء الخبراء)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال / الماجستير

حضرة الاستاذ ..... المحترم

تروم الباحثة اجراء بحثها المرسوم بـــ (بناء اختبار مستوى الانتباه عند اطفال الرياض) للمرحلة العمرية "5-6 سنوات".

وتعرف الباحثة الانتباه بأنه "استخدام الطاقة العقلية في عملية معرفية او توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين، استعداداً لملاحظته او اداءه او التفكير فيه".

ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء اختبار لتقييم مستوى انتاجية وثبات الانتباه عند اطفال الرياض تم الحصول على محتوياته من الدراسات والادبيات السابقة وسوف تعتمد الباحثة في تحديد فقرات الاختبار على مقياس تشخيص مستوى نمو عملية الانتباه الذي عده ((يونس – ٢٠٠٥))، والذي يتضمن صفات الانتباه أنتاجية وثبات الانتباه وتوزيع الانتباه وحجم الانتباه.

ولما تراه الباحثة فيكم من كفاءة وخبرة علمية تقدم لكم هذا الاختبار املاً في ابداء ملاحظاتكم ((التعليمات، المواد المستعملة في الدراسة، الدرجات، الاسئلة، الرسوم، ومدى ملائمة اللهجة العامية الدارجة للغة الفصحى))، فيما اذا كانت ملائمة لتقييم مستوى انتاجية وثبات الانتباه عند رياض الاطفال.

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة

منى محمد سلوم

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ان الاختبار يتكون من ٥ فقرات لقياس مستوى انتاجية وثبات الانتباه لدى اطفال الرياض، وكالآتي:

يقاس بمقياس يسمى (جد وأشّر) والمتمثل برسم يشتمل على لوحة كارتونية مرسوم عليها اشكال بسيطة مألوفة للطفل (زهرة، منزل، نجمة، مظلة، قلم، كرة، فراشة) مبعثرة عشوائياً، حيث يبدأ الطفل بالبحث والتأشير على الاشكال التي تذكرها الباحثة أما افقياً او عمودياً ويستمر عمل الطفل لمدة ١ دقيقة و١٥ ثانية مقسمة الى خمس فقرات لكل فقرة (١٥) ثانية.

يبدأ عمل الطفل بإيعاز من الباحثة بكلمة (ابدأ) وينتهي عمله أيضاً بإيعاز من قبل الباحثة بكلمة (قف).

التعليمات:

تقوم الباحثة بمقابلة كل طفل على إنفراد وتقوم بتقديم الإختبار بالتسلسل الموجود فيه وحسب الوقت المناسب لكل إختبار بالإضافة الى درجة الإجابة التي تمنح لكل طفل حسب المعدلات المناسبة لكل اختبار...

<u>الإجـــراءات:</u>

- العـــــينة: تتكون عينة البحث من أطفال الرياض الحكومية للفئة العمرية (٥-٦) سنوات للمرحلة التمهيدية.
- المـــواد المستخـــدمة: لوحة من الكارتون تحتوي على اشكال مألوفة من بيئة الطفل.
- ســـاعـــة: لحساب الوقت الذي يستغرقه كل طفل لإتمام إختبارات البحث.
- الـــدرجـــة: لكل اختبار من اختبارات البحث وكالآتي:

الاختبارات الموقوتة التي يدخل الزمن فيها

اذا اجاب الطفل ضمن الوقت من 1-10 ثواني تعطى له (٢) درجتان.

اذا اجاب الطفل ضمن الوقت من 1-15 تعطى له درجة واحدة.

واذا اجاب الطفل من 16 فما فوق يأخذ صفراً.

الملاحظات

<u>طريقـــة تقـــديم الإختـــبار:</u>

يسمى الاختبار (جد وأشّر) كما في الملحق (٥).

وتعـــرف الإنتاجية: مدى إنجاز الطفل للمهام التي تعرض عليه في لحظة فحصه.

ويُعـــرف الثبات: تركيز انتباه الطفل لمثير معين أثناء تعرضه للإختبار من قبل الباحثة.

س / كيف يقدم الإختبار؟

تعرض الباحثة أمام الطفل على المنضدة الشكل الآتي، ومن ثم تقوم بسؤال الطفل كما يلي:

- ابحث عن الشكل (زهرة) في السطر الافقي وأشر عليه.

أو بطريقة أقرب الى الطفل، هذا الشكل وردة دورّ على هاي الوردة في السطر الأفقي وأشّر على الوردات الموجودة في هذا السطر الافقي.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- ابحث عن الشكل (كرة) في السطر الافقي الرابع وأشّر على الكرات الموجودة فيه.

أو شوف الشكل الموجود كدامك هو رسم (طوبة) دورّ عن رسم الطوبة في السطر الافقي وأشر على الطوبات الموجودة فيه.

- ابحث عن الشكل (منزل) في السطر الافقي الخامس وأشّر على البيوت الموجودة فيه.

أو دورّ عن رسم البيت في السطر الأفقي الخامس وأريد منك ان تأشرلي على البيوت في هذا السطر.

- ابحث عن الشكل (مظلة) في السطر العمودي الأول وأشر على عدد المظلات الموجودة في هذا السطر.

أريد منك دورّلي على الشمسية في السطر العمودي وتأشرلي على رسمة الشمسيات الموجودة في هذا السطر.

- ابحث عن الشكل (فراشة) في السطر العمودي السادس واريدك ان تؤشر على عدد الفراشات الموجودة في هذا السطر.

شوف كم رسم فراشة في السطر العمودي وأريد منك ان تأشرلي على الفراشات الموجودة في هذا السطر.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملحق (٢)

اسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تم عرض الاختبار عليهم

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	أ.د.	خليل ابراهيم رسول	علم النفس التربوي	كلية الاداب
٢	أ.د.	وهيب الكبيسي	علم النفس المعرفي	كلية الاداب
٣	أ.د.	خولة عبد الوهاب	علم نفس النمو	كلية التربية للبنات
٤	أ.د.	ليلى يوسف الحاج	قياس وتقويم	كلية التربية للبنات
٥	أ.م.د.	بثينة الحلو	علم النفس التربوي	كلية الاداب
٧	أ.م.د.	ختام مطشر الموسوي	تمريض اطفال	كلية التمريض
٨	أ.م.د.	أمل داود سليم	ارشاد تربوي	كلية التربية للبنات
٩	أ.م.د.	الطاف ياسين خضر	علم النفس العام	كلية التربية للبنات
١٠	م.د.	شيماء صلاح حسين	قياس وتقويم	كلية التربية للبنات
١١	م.د.	جميلة رحيم عبد	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات
١٢	م.د.	خلود رحيم عصفور	قياس وتقويم	كلية التربية للبنات

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملحق (٣)

بطاقة التسجيل

عمر الطفل اليوم ( ) الشهر ( ) السنة ( )

جنس الطفل ذكر ( ) انثى ( )

التحصيل الدراسي للأب ..... .

التحصيل الدراسي للأم ..... .

عمر الأب ..... ، عمر الام ..... .

مكان الاختبار ..... .

تاريخ الاختبار ..... .

أسم الفاحص ..... .

الاختبار الاول (انتاجية وثبات الانتباه)

الاسئلة	الوقت	الدرجة		
		صفر	١	٢
١- انظر الى السطر الافقي الاول وأشّر على الورود الموجودة فيه				
٢- انظر الى السطر الافقي الرابع وأشّر على الكرات الموجودة فيه				
٣- انظر الى السطر الافقي الخامس وأشّر على البيوت الموجودة فيه				
٤- انظر الى السطر العامودي الاول وأشّر على المظلات الموجودة فيه				
٥- انظر الى السطر العامودي السادس وأشّر على الفراشات الموجودة فيه				

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)